

لا يكون المؤمن مؤمناً حتى تكون فيه ثلاث خصال، سنّة من ربه، وسنّة من نبيه، وسنّة من وليه، فاما السنّة من ربه فكتمان سره، واما السنّة من نبيه فمداواة الناس، واما السنّة من وليه فالصبر على البأساء والضراء الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام.

أصول الكافي، ج ٣، ص ٣٣٩

تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - العدد ١٠٢ - الخميس ١١ ذو القعدة ١٤٢٨ الموافق ٢٢ تشرين الثاني ٢٠٠٧

افتتاح مجمع طبي تخصصي في كربلاء المقدسة برعاية ممثلية المرجعية العليا فيها



برعاية ممثلية مكتب المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة وبحضور معتمدها فيها الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) وبالتعاون مع بعض الأطباء الاختصاصيين تم افتتاح مجمع الحسين على السلام الطبي التخصصي، حيث أقيم حفل الافتتاح على قاعة المجمع مساءً (٢٠٠٧/١١/١٧) وبحضور مدير عام دائرة صحة كربلاء المقدسة الدكتور (علاء حمودي بدير) وعدد من الأطباء ومسؤولي العتبات المقدسة. ودعا الشيخ (الكربلائي) إلى ضرورة التعاون والتعاقد من أجل خدمة مدينة كربلاء المقدسة وخاصة الطبقات الفقيرة فيها، ومن جهته أشار عضو إدارة المجمع المهندس (محمد فاضل جعفر) بحديثه للـ (الكار) أن (المجمع يحتوي على عيادات تخصصية في العيون ومركز لعلاج الأسنان وسيتم في المستقبل إنشاء مشروع وحدة علاج الكلى ومختبر فحص الهرمونات) مشيراً إلى أن مركز علاج طب الأسنان التخصصي الموجود في المجمع يحوي على أكثر من غرفة لعلاج وتنظيف الأسنان) مشيراً إلى أنه سيتم في المستقبل جلب جهاز تصوير الفك والضم وجهاز تشخيص مسبق

خدمة لمدينة كربلاء المقدسة. أما مركز العيون التخصصي فإنه مركز متقدم جداً يحتوي على أجهزة حديثة البترونية تستخدم لتشخيص العديد من الأمراض التي تصيب العين) مبيناً أن (المجمع يحوي على أجهزة حديثة غير موجودة منها في عموم العراق الا ثلاث اواربع أجهزة) وأضاف أن (المركز يحتوي على عدد من الأطباء الكفاء، بالإضافة إلى أن الأسعار ستكون مدعومة بنسبة (٥٠%) مما هو موجود في بقية العيادات الطبية) وعلى صعيد متصل أشار مدير دائرة الصحة إن دائرة الصحة ستقف إلى جانب من يقوم بتقديم أي خدمة لمدينة كربلاء المقدسة.

أكراد العراق يرفضون تهديدات بغداد بشأن عقود النفط

قال أكراد العراق أنهم لن يقبلوا أي عقوبة من بغداد بشأن عقود النفط التي أبرمتها مع شركات النفط الدولية بعدما هدد وزير النفط الدكتور حسنين الشهرستاني بمنع الشركات من إبرام صفقات مع الحكومة المركزية، وقالت حكومة الإقليم في بيان لها (لا نتوقع ولا نقبل تهديدات ولا جزاءات أو عقوبات من شركاء في حكومتنا الانتقالية). وكان وزير النفط قال ان وزارته على اتصال بشركات وقعت اتفاقات مع حكومة الإقليم بشأن عواقب تصرفاتها التي قال انها قد تمنعها من الفوز بعقود في مناطق أخرى من العراق. وقالت حكومة الإقليم انها منحت (٥) عقود جديدة بنظام تقاسم الانتاج الى شركات اجنبية وقالت ان قراراتها

هيئة اجتثاث البعث تنتقد مشروع

(المساءلة والعدالة)

اتهم المدير التنفيذي لهيئة اجتثاث البعث علي اللامي أطرافاً سياسية لم يسماها بمحاولة (مكافأة ألام النظام السابق على أعمالهم التعسفية بحق الشعب العراقي من خلال سعيها لتزوير نسخة معدلة من مشروع قانون المساءلة والعدالة يمنح بموجبها فدايو صدام حقوقاً تقاعدية وإعادة تعيينهم في الأجهزة الأمنية والعسكرية). وقال علي اللامي في تصريحات للصحافة ان (النسخة الجديدة التي قدمت الى البرلمان من مسودة قانون المساءلة والعدالة) البديل من قانون اجتثاث البعث وهي الثالثة خلال العام الجاري، تحتاج الى تعديل المادة ١٣٥ من الدستور قبل تمريره في مجلس (النواب).

المالكي يؤكد أن هناك ٢٦ قانوناً معطلاً بسبب طارق الهاشمي

من وصاية البند السابع وأن يكون تمديد تفويض القضاة المتعددة الجنسية الشهر المقبل هو الأخير. ونفى المالكي في مقابلة شاملة مع صحيفة (الحياة) في بغداد الاتهامات التي توجه الى حكومته بإقصاء السنة. موضحاً أن مشاركة السنة تفوق نسبة حجمهم، وهم موجودون في رئاسة الجمهورية والبرلمان، وأكد انه حسم أمره باستبدال وزراء (التوافق) بعد تأسيسه من عودتهم الى الوزارة، بمشرحين من الأنبار وتكريت والموصل.

طارق الهاشمي بتعطيل ٢٦ قانوناً أقرها البرلمان، وعبر عن التزامه بالدستور الذي أقره الفيدرالية ووضع لها آليات لتطبيقها برعاية البرلمان، قائلاً (ليس لنا إلا تطبيق الدستور الذي وافق عليه الشعب العراقي، أما التوقيت، فقد توضع جداول زمنية له، لكن ليس بالضرورة ان نستطيع الالتزام به في ظل التحديات الماثلة) وعبر عن خشيته من أن يؤدي تطبيق الفيدرالية من دون مقدمات سليمة الى نتائج غير حميدة كعدم الاستقرار ومشاحنات داخلية، وعبر عن أمله بإخراج العراق



شدد رئيس الحكومة نوري المالكي على البعد العربي للعراق والحرص على إقامة أفضل العلاقات مع دول الجوار. واتهم نائب رئيس الجمهورية

قوى عربية وتركمانية في كركوك

تجدد رفضها إجراء استفتاء حول مستقبل المدينة

عملية التطبيع والإحصاء اللتان تسبقان الاستفتاء. يشار إلى أن المادة ١٤٠ من الدستور العراقي الخاصة بتطبيق الأوضاع في كركوك والمناطق المقطعة من كربلاء المقدسة وبغداد وبابل ومناطق أخرى تمر بمراحل ثلاث، هي التطبيع والإحصاء ومن ثم الاستفتاء، حيث كان من المقرر أن تنتهي تلك المراحل نهاية العام الجاري.



في الوقت الذي سعدت فيه الكتل السياسية والبرلمانية العراقية من سجلاتها بشأن قضية كركوك، جددت أحزاب سياسية عربية وتركمانية في كركوك رفضها لتنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور العراقي وإجراء استفتاء على مصير المدينة الغنية بالنفط. وأشارت تركان شكر عضو مجلس محافظة كركوك عن الجبهة التركمانية إلى موقف الجبهة بهذا الخصوص، قائلة (لم يتم حتى الآن تنفيذ المرحلة الأولى من المادة ١٤٠ التي هي مرحلة التطبيع، ولهذا فنحن في الجبهة التركمانية نطالب ببيان تلغي هذه المادة، وليس بتأجيلها، حتى نتفادى حدوث أية اضطرابات داخل مدينة كركوك. فنحن نرى أن الحبل الأملئ لذلك هو في أن تكون كركوك إقليمياً بحد ذاته).

من جانبه، أبدى آشور يلدا عضو اللجنة العليا لتطبيق المادة ١٤٠ من الدستور العراقي عن استغرابه من تركيز الكتل السياسية على عملية الاستفتاء، في وقت لم تكتمل فيه

عشرات آلاف العراقيين يعودون لبلادهم

فرص العمل في سورية وفرض قيود على العراقيين، لعبت دوراً أساسياً في موجة الهجرة المعاكسة من المهجر إلى البلاد، كما شجعت الحكومة العراقية النازحين داخل العراق، والمقدرة اعدادهم بنحو نصف النازحين، بالعودة إلى قراهم وبلداتهم وبيوتهم من خلال تقديم منح مالية قسيميتهما ٨٠٠ دولار للعائلة.

يشار إلى ان ما يزيد على ٤٠ مليون عراقي نزحوا او هجروا داخل وخارج العراق منذ غزو العراق واحتلاله عام ٢٠٠٣ لكن عددا متزايداً من النازحين إلى الخارج بدأوا برحلة العودة التدريجية إلى بلادهم بسبب خطط الحكومة في فرض القانون وإجراءات المصالحة السياسية.

قالت السلطات الحكومية إن ما معدله ألف عراقي يومياً بدأوا في رحلة العودة إلى بلادهم بعد ان اضطروا إلى النزوح عنها مع تصاعد وتيرة العنف.



ومعظم العائدين هم من الذين هاجروا إلى سورية، وبعضهم من الأردن، حيث توجهت معظم موجات النزوح الأخيرة، ويرجع ذلك لتحسن الأوضاع الأمنية في العراق، كما أن قلة



السيد الصافي يدعو لجعل ٢٠٠٨ عاما للقضاء على الفسادين المالي والإداري

مبيناً أن كلامه لا يقصد شخص وزير بعينه فالكثير منهم زهين ومخلصين ولكن كلامنا هو عن أداء الوزير وعن كيفية هذا الأداء بغض النظر عن شخصه، زهنا كان أم لا.



كما كشف السيد الصافي عن أن (بعض الأبناء اليوم تتكلم عن أن أموالاً تقدر بـ ١٨ مليار دولار قد تم إرجاعها إلى خزينة وزارة المالية - على رغم أنني لم أتأكد من ذلك لضيق الوقت قبل الخطبة- كما أن ميزانية العام القادم تبلغ ٤٨ مليار دولار كما هو معلوم، وأنا أتساءل - لو صح أمر الإرجاع - لماذا تطلب وزارة معينة مبلغاً أكثر من حاجتها رغم علمنا أن هذه المبالغ لو بقيت بما يحتاجه العراق من إعمار في كافة المجالات لتقلنا بأنه مبلغ قليل؟! لا يبقى أمامنا إلا القول أن هناك أسباب وراء إرجاع مثل هذه الأموال المحتاج إليها).

وأوضح السيد الصافي بأن (هناك حالات سلبية تؤثر على سير الدولة بالاتجاه الصحيح ومن ذلك رفض بعض المسؤولين المعنيين الكثير من المشاريع العملاقة التي تأتي من الكثير من المستثمرين - من العراق وغيره - والتي تصب في خدمة المواطن كبناء الجامعات والموانئ البحرية والجوية وتطوير أساطيل النقل بمختلف أنواعها وغير ذلك من المشاريع العملاقة) متسائلاً (لماذا يتم رفض هذه المشاريع؟! وأنا قلت في خطبة سابقة بأن السبب هو مزاجية هؤلاء المسؤولين ولا شيء آخر غيره، إذ أن عدم استفادته من مدعاة لرفضه! كما أن (الروتين) الإداري سبباً آخر لإحجام المستثمرين عن الدخول إلى العراق في بعض المجالات) مضيفاً (وهذه كلها مشاكل إدارية يمكن حلها من خلال القضاء على هذا الفساد المالي والإداري الذي استشرى في مفاصل الدولة ويحتاج إلى اجتهاد جذري سريع والذي يؤدي أحياناً إلى امتناع الوزير عن صرف مبلغ لمشروع ما بسبب تخوفه من أن يصرف في غير محله ويهدر!).

واقترح ممثل المرجعية الدينية العليا على الحكومة العراقية أن (يكون عام ٢٠٠٨ عاماً للقضاء على الفساد الإداري والمالي كما كان عام ٢٠٠٧ عاماً لفرض القساوتون - وإن كانت هذه الخطة لم تكتمل كل أهدافها - ولكننا أنجزت بعضاً منها وأصبحت ملموسة كما في بعض مناطق بغداد - على حد قوله) كما اعتبر أن (الفسادين المالي والإداري لا يقلان عن الإهراق خطيرة حيث ترتفع وزارة الدفاع على عرش الفساد تلبها الداخلية ثم التجارة والنفط والكهرباء) مطالباً (بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب وتطهير الدولة من ذلك الفساد).

نعاني منها في إدارة أمور البلاد هي أساليب الإدارة إذ أننا نحتاج أن نجيب على سؤال محدد، كيف ندير أمورنا؟ واعتقد أن المشكلة عندنا حاليها هي إدارية وليست سياسية) مضيفاً (وإن المواطن سواء كان في كربلاء المقدسة أو أربيل أو البصرة أو بغداد أو نينوى أو ديالى أو باقي المحافظات إنما يتأثر سلباً أو إيجاباً بما تقوم به السلطة التنفيذية من خلال وزاراتها الموجودة في بغداد باعتبار أن هذه الوزارات مديريات في كل المحافظات تحرك يوماً بما للمواطن ونحتاج إلى نقض الغبار عن بعض المشاكل التي تواجهه وخاصة ونحن على عتبات سنة مالية جديدة حيث نرى الأعناق تشرباً لها، واختتام سنة مالية حالية مثقلة بالمشاكل).

وأضاف (اعتقد أننا نحتاج إلى فتح قنوات بين الوزارات وطبقات الموظفين والمجتمع كلها لا مع مستشاري الوزير فقط الذين لا ينقلون كل ما يجري عن واقع وزارته بل قد يشوهون هذا الواقع، إذ غالباً ما تكون المعلومة الواصلة للوزير عن طريق أشخاص محددين فقط وهذا سيجعل رؤية الوزير غير مكتملة لمشاكل وزارته وبالتالي خطأ القرارات المبسنة على هذه الرؤية وانجرار هذا الخطأ على المواطن ومئات الآلاف من الموظفين مما سيحمل الوزير المسؤولية، الأمر الذي يستدعي من الأخير أن يكون وزيراً ميدانياً وأن لا يعتمد على مستشاريه فقط في معرفته ما يجري داخل وزارته لأن هؤلاء سيزينون المشاكل أمامه وخاصة أن الأخطاء تعصب بحسب الإطراء مما سيجعل البعض تعصب برأس الوزير حصراً ويظهر كمن يكون مسيراً بأراء المحيطين به من حيث يعلم أو لا يعلم).

وقال مخاطباً الوزراء (إننا في طور تأسيس دولة جديدة كانت قد انهت بناها الإدارية التحتمية بعد سقوط الطاغية ولأسباب معروفة ونحتاج لأجل إعادة التأسيس أن نعمل ليل نهار ونتحمل ثقل المسؤولية التي وضعنا نحن أنفسنا فيها وأن نعلم بأننا في وضع طارئ نحتاج فيه كل الجهود العادية والاستثنائية والإبداعية) مضيفاً (وعلى الوزير أن لا يكتفي بساعات قليلة يتواجد فيها داخل وزارته لأن هذه الساعات لا تكفي لجبر النقص الكبير في مستلزمات عمل وزارته لكي تصل إلى ما يطمح له كل وزير).

وطالب السيد الصافي الوزراء بأن (يكون كل منهم مراقباً لزميره - كما هو مطلوب من كل فرد عادي - وأن يكون جريئاً في اتخاذ قراراته وزهاداً في موقع المسؤولية لأن هذا الزهد ملازم للقوة والحزم في اتخاذ القرارات داخل وزارته، إذ لن يهجم ما ستؤول الأمور إليه فيما لو اتخذ قراراً صحيحاً أضر بمنصبه وبالتالي سيسير بالاتجاه الصحيح وسينجح في ما استوزر له، وسيتعاون معه المواطن لأن العراقيين معروفون بحبهم منذ القدم للالتزام بالقسون طالما كانت في اتجاهها الصحيح) مضيفاً (كما أن المطلوب من كل وزير أن يهتم بيسانه وزارته وتطويرها وتجاوز العمل الرتيب ليعوض الفترات السابقة من الظلم وهدر الوقت والمال وأن يبدأ من حيث انتهى الآخرون في العالم لا أن يخطأ كما فعل الآخرون، فمن جرب المجرب حلت به الندامة).

فهم ما يجري داخل العراق بل وضبابية ما يعلمونه عنه، وبالتالي خروج أحكام مدعاة للسخرية في بعض الأحيان لأنها مستندة إلى معلومات مغلوطة أصلاً، وعليه فلا يحق لهؤلاء التكلم في الشأن العراقي فضلاً عن أنه تدخل مرفوض فيه من الأصل) مضيفاً (أما العراقيون فهم على العكس من ذلك تماماً مع علمنا بأن البعض منهم - ممن يحسبون على الشعب العراقي - يعملون بالزند من مصلحة بلدهم).

وأوضح الصافي بأن حديثه في هذا الأمر نابع من المصلحة العامة فضلاً عن الإنسان مجبول على حب وطنه ولا يلام إلا على التصغير تجاهه) مضيفاً (وأن حديثي إنما هو بنفسي عراقي ويشمل كل أراضي العراق من أقصاه إلى أقصاه وأرجو من المسؤولين واولين أن تفتتح أذهانهم لما سأخاطبهم به وتحث هذا الإطار لا في أطر شخصية).

كما بين أن (المشكلة الرئيسية التي

بين ممثل المرجعية الدينية العليا السيد أحمد الصافي أن (هناك مشاكل حقيقية في البلاد منشأها عدة أمور، منها وجود قوات الاحتلال التي تسبب معضلات سياسية وأمنية كما أن هناك مشاكل تسببها دول الجوار وأخرى ناشئة من عدم قناعة البعض بالوضع التي تلا سقوط الطاغية ومنها شئ آخر لهذه المشاكل يعلمها الشعب العراقي سنحاول التطرق لها) جاء ذلك في خطبته الثانية لصلاة الجمعة ٢٠٠٧/١١/١٥ من الصحن الحسيني الشريف في كربلاء المقدسة.

وتساءل السيد الصافي (هل سنستسلم لتلك المعوقات والمشاكل الماثرة؟! طبعاً الجواب: (كلا... مضيفاً (ولكن ما هو الحل؟).

وقد بين امام جمعة كربلاء المقدسة رؤيته للحلول قائلًا (لو نظرنا إلى من هم خارج العراق من دول الجوار وغيرها حين يحكمون على الواقع العراقي لشاهدنا قصورهم عن

لن يخرج العراق من مستنقع الموت إلا أبناءه الشرفاء

عن مقالة لإكرام الرواي

منذ أن بدء نزييف الدم يضعف الجسد العراقي ويشرد أبنائه ويقفل كل أمل وفرح لديهم، بدأت تظهر لغة جديدة وكادت أن تكون اللغة الأكثر انتشاراً بين السواد الأعظم من العراقيين في الداخل والخارج، وهي لغة التشاؤم والياس من إمكانية الخروج من الجحيم الذي ادخل فيه العراق على أيدي حفنة من الوصليين والنفعيين واللامنتمين إلا للآخر ولصالحهم الذاتية، من أيتام النظام والقاعدة وأشباههم، لكن دماء الأبرياء وجروح ارض الرافدين بدأت أخيراً توفض الشرفاء والأخيار من أبنائنا ليهبوا بوجه الموت والقتل والخراب الذي تريده قوى الظلام لهذه الأرض وشعبها، فظهرت أمامنا فجأة جماعة صحوه الأنبار التي نظمها بعض الأشراف من العراقيين لتقف بوجه هذا الجحيم وبالرغم من تصفية قادتها من قبل (أيا كان الفاعل) إلا أن من لم تطله يد الأجرام من هذه الجماعة واصل المسير من أجل محاربة الظلام والقتل حتى ولو كان ذلك على بقعة من ارض الرافدين.

وهكذا أصبحت نسمع خلال الأيام الماضية بصحوة نخبة أخرى من الأشراف والطيبين على ارض الرافدين كصحوة العمارة والأعظمية وربما ستظهر غيرها، لتقوم بدور أخلاقي وشرفي تجاه الجيران والأصدقاء والمواطنين من العراقيين دون تمييزهم إلا بعراقيتهم، وليشكلوا جبهة مضادة لجبهة القتل والموت والوحشية التي أنهت حياة آلاف العراقيين على أيدي مصابات مجرمة من بعض الأوغاد (و لتأسف) من العراقيين أو من الجيران الذين استغلوا جهل وطمع وتخلف هؤلاء في تدمير وتفتيت الجسد العراقي، وبمباركة المتخاذلين سراق خير وجه وحياء العراقيين والذين أدخلوا العراق بالتهديد والذبح ليمرحوا فيه كما يشاءوا، فمن خلال ما نسمعه ونقرأه من وسائل الإعلام ومن خلال مصادرنا الشخصية التي ترى الأحداث يومياً في العراق، كل ذلك يؤكد أن تلك النخبة من العراقيين الشرفاء لن يستطيعوا بعد كل ما شاهدوه من نكبات ومصائب للعراقيين أن يقفوا مكتوفي الأيدي، وهم يحسبون بواجبهم الوطني والأخلاقي تجاه أوتهم وأبناء بلدهم، وهذا مؤشر إيجابي ومفرح يدعو لتغيير لغة اليأس من إمكانية تغيير الأوضاع المزرية التي يعيشها العراق إلى الأفضل يوماً ما.

لكن هل يكفي أن تصحو مجموعة من أبناء الشعب العراقي من أجل العراق؟! لا يكفي أبداً... فالخراب والموت والتدمير الذي لحق بالعراق كبير جدا ومهما شاهدنا في وسائل الإعلام أو سمعنا من شهود عيان فهو لا يصف حجم التدهور الذي أصاب العراق، وبالرغم من أن تلك النخبة الخيرة الشريفة الوطنية من العراقيين فاقت من نومها وبدأت التصدي للشر والموت، إلا أن العراق بحاجة لكل عراقي شريف محب للحياة وللبقاء والخير وللعيش بسلام وأمان أن يقف بجانب هؤلاء الشرفاء ويساعدهم بالجهد والمال من أجل العراق، فالعراق اليوم هو بأمن الحاجية لأبنائه الطيبين الذين لا زمتهم تلك الصفة النبيلة الرائعة بالرغم من كل النكبات والمصائب والظروف الصعبة التي واجهوها، أكثر من حاجته لتبديد أمواله الطائلة في شراء أسلحة لقتل إبنائه أو ملا البنوك الأجنبية لصالح جماعة أو أشخاص بعينهم، أو إنشاء مزيد من الفضائيات التي لم تنقدهم من الموت وتعمر العراق لأنها تشابه جميعاً في لغتها السياسية والإعلامية.

إن أبناء الرافدين الطيبين الذين صنعوا للعالم أهم وأكبر الحضارات الإنسانية وأبدعوا في كل مجالات الحياة في العالم وليس صعباً عليهم محاربة العصابات التي تقود العراق إلى الهاوية ولا تريد له الحياة والخير، وهم بالرغم من التضحيات الكبيرة التي قدموها من أجل العراق والتي كان معظمها خوفاً من القمع والاستبداد، ليسوا أثنائين وغير مباليين بحدت العراق، لذا فهو يستحق منهم ومنا نحن العراقيين جميعاً كل التضحيات من أجل شفاؤه من الوفاء الخبيث الذي نخر جسده قبل أن يميته، لأن العراق ما زال يجري في عروقتنا ونضيه في ذكارتنا ونعشه في كل تفاصيل حياتنا اليومية.

لاستيعاب عمليات استحداث الشعب والأقسام والورش الخدمية

كوادر العتبة ترفع انتاج الكهرباء الاحتياطي فيها إلى ٣٠٠٪

الخاصة بالعتبة المقدسة التي تم استحداثها مؤخرا).

وعلى صعيد متصل اشار مسؤول شعبة الكهرباء المهندس (عبد الحسين خضير عباس) ان الكوادر الهندسية في الشعبة قامت بتزيين الحدائق الواقعة في باب قبلة الامام الحسين عليه السلام بمصابيح الزينة لكي تعطي لتلك الحدائق جمالية اكثر مبينا ان الشعبة قد أنجزت في وقت سابق تزيين الحدائق الواقعة في منطقة ما بين الحرمين بتلك المصابيح).

وضمن نشاطات الشعبة ارفد قائلا انه (تم في الفترة السابقة القيام بحملة واسعة على الممرات المعدنية التي تحوي اسلاك الكهرباء الواقعة في اعلى سطح الحرم المقدس حيث تم ترتيب وتنظيم الاسلاك الكهربائية واستبدال التالفة والمعطوبة منها وربطها بوحدة التحكم والسيطرة الجديدة وذلك في إطار مشروع تطوير منظومتي كهرباء الضغطين الواطية والعالي للعتبة الحسينية المقدسة والقائم منذ سقوط الطاغية وكوادر شعبة الكهرباء في العتبة والذي يتكون من عدة مراحل انتهى جزء كبير منها وتم افتتاحها في اوقات سابقة وما زال العمل مستمرا بالباقي).

انتاج الكهرباء الاحتياطي من (١٠٠٠ KVA) إلى (٣٠٠٠ KVA)، وتم تغذية منظومة التبريد المركزي والتي كان في السابق لا يمكن تشغيلها حين انقطاع التيار الكهربائي إلا بعدد (chiller) واحد من أصل خمسة تتكون منها المنظومة الجديدة التي نصبت بعد سقوط الطاغية) مبينا (أما الآن وبعد تطوير التوليد أصبح بالإمكان تشغيل ٣ من الـ (chiller) مع منظومة التبريد البالغ عددها ١٩ دافعة - بعد زيادتها من قبل الكوادر الوطنية لشعبة التبريد خلال الأسابيع الماضية في إطار تطوير المنظومة حيث كانت تتكون من ١٣ دافعة-) وأضاف (كان هناك تشغيل لـ ٦ إلى ٧ دافعات قبل

تطوير الانتاج الكهربائي بالإضافة إلى تشغيل مضخة ماء واحدة لمنظومة التبريد المركزي من أصل اثنتين وأصبح الآن بالإمكان تشغيلهما معا كما سمح تطوير الانتاج الكهربائي بتغذية (الكرفانات) الخاصة بالتفتيش ووضع الأمانات والعروض الخارجية وإتارة منطقة ما بين الحرمين الشريفين) وتابع قائلا (انه تم ربط تلك المولدات بوحدة السيطرة الكهربائية

إضافة تفي باحتياجات العتبة من الطاقة الكهربائية).

وأضاف (انه وبعد دراسة متطلبات التوسعة تم الاتصال بالمؤسسات والشركات عبر موقع الانترنت لمعرفة مواصفات المولدات وقيمة العطاءات) مبينا انه (تم



التوصل إلى شراء مولدتين بقدرة (١٠٠٠ KVA) لكل منهما ومن نوع (كاترلر) موضحا ان العتبة كانت قد طرحت موضع شراء هاتين المولدتين على ديوان الوقف الشيعي وتم استحصال الموافقة من قبله على شرائهما فتم ذلك وبقيمة (٤٨٤) مليون دينار عراقي، حيث تم نصبهما من قبل الكوادر الهندسية والفنية لشعبة الكهرباء في قسمنا وذلك تضاعف

بالنظر لحاجة العتبة الحسينية المقدسة إلى زيادة الطاقة الكهربائية خصوصا بعد التوسع الذي تشهده العتبة من حيث زيادة منشآت الخدمية واستحداث أقسام جديدة أصبح على عاتق المعنيين في العتبة الحسينية المقدسة توفير مولدات كهربائية إضافية تقوم بسد النقص الذي تعانيه العتبة في حالة انقطاع التيار الكهربائي.

وللتحدث حول هذا الموضوع كان لجريدة (الأخبار) وقفة مع مسؤول شعبة الكهرباء في قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة المهندس (عبد الحسين خضير عباس) الذي أشار قائلا ان العتبة الحسينية المقدسة كانت

تمتلك مولدة واحدة سعة (١٠٠٠ KVA) تقوم بتغذية مصابيح الإنارة والأجهزة الضرورية كالحاسبات وبعض أجهزة التبريد داخل الحرم المقدس فقط في حالة انقطاع التيار الكهربائي، لكن بعد مرور سنوات التطوير بعد سقوط الطاغية وخصوصا بعد استحداث الأقسام الخدمية الجديدة وتطوير المنشآت العائدة للعتبة الحسينية المقدسة أصبح من الضروري توفير مولدات

للمساهمة في القضاء على تركة الديكتاتور المقبور

إدارة العتبة تقيم دورات لعمدو الأمانة

الوجبات الثلاثة فلا يفوته شيء من المحاضرات حتى مع تبديل وقت دوامه) مبينا ان (ما يعطى في المحاضرة الصباحية يتم اعادته في المحاضرتين المسائية والليلية لتحقيق ذلك الغرض).

وأضاف ان (المنهج التي يتم اعتمادها في الدورة هي مناهج رسمية يتم إتباعها ضمن مقررات مناهج مدارس محو الأمية لمديرية محو الأمية والتعليم التابعة لوزارة التربية العراقية وهما كل من (كتاب القراءة لمرحلة الأساس) و(كتاب الحساب لتعليم الكبار) ويقوم بتدريسهما أساتذة أكاديميين متخصصين من داخل وخارج العتبة).

مشيرا الى ان (مدة الدورة قد تتجاوز (٥) أشهر وسيتم افتتاح دورات تطويرية أكثر تقدما بعد ان يستكمل هؤلاء المنتسبين دورتهم هذه) موضحا ان (العتبة الحسينية المقدسة تسعى إلى فتح مثل تلك الدورات إلى عامة الناس للقضاء على أفة الجهل الذي اصاب الفرد العراقي بسبب بطش النظام الديكتاتوري السابق).

واختتم حديثه قائلا (ان العتبة الحسينية المقدسة تقوم حاليا بدراسة فتح مثل تلك الدورات بالنسبة للنساء كون ان هذه الدورات اقتصرت الآن على الرجال فقط).

يذكر ان العتبة الحسينية المقدسة كانت قد اعادت برنامجا بعد ان استلمت الإدارة الشرعية للعتبة أمرا يقضي بالحاق جميع منتسبي العتبة بالدورات الفقهية والعقائدية على دفعات متوالية حيث تبلغ مدة الدورة الواحدة ثلاث أشهر ويتراوح عدد المشاركين فيها أكثر من (٢٥٠) منتسب بواقع (٢٠٪) من كل قسم.

ومن الجدير بالذكر ان العراق قد تخلص من الأمية في نهاية السبعينات وحسبما علمت (اليونسكو) في حينها، وعادت إليه مرة أخرى منذ الثمانينات بسبب رجوع النظام الديكتاتوري المقبور وحروب التي حرمت الكثير من الشباب من التعلم بسبب طلبهم للرزق وشظف العيش الناتج من تلك الحروب وسياسات القهر الاجتماعي والاقتصادي فضلا عن تفضي الرشوة في المدارس الأمر الذي جعل نجاح الكثير من الطلبة نجا حراما وزورا.

من أجل تقليل ظاهرة الأمية الخطيرة، ومساهمة من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة التي كانت وما تزال تسعى لخدمة هذا المرقد الشريف وزائريه من خلال تطوير قدرات منتسبيه، فقد قامت لأول مرة في تاريخ العتبات المقدسة في العراق بافتتاح دورات لمحو الأمية لمنتسبيها الأميون كمرحلة أولى لتشمل باقي المواطنين ان شاء الله مستقبلا، وللإطلاع على ماهية تلك الدورات كان لجريدة (الأخبار) وقفة مع مسؤول شعبة شؤون الأفراد في قسم الشؤون الإدارية في العتبة الحسينية المقدسة والمشرف على دورات محو الأمية فيها الأستاذ (هاشم هيجل) الذي أشار قائلا (جاء هذا المشروع بأمر من الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) على متابعة منتسبي العتبة الحسينية المقدسة الذين لا يجيدون القراءة والكتابة لإدخالهم بدورات تدريبية وتعليمهم القراءة والكتابة وفق الضوابط الصحية).

مبينا انه (ومن خلال إدارة العتبة المقدسة تم توجيه كتاب إلى جميع أقسامها - بما فيها المنتسبين في قسم رعاية وحماية بين الحرمين المطهرين - ينص على ضرورة ارسال قائمة بأسماء المنتسبين الذين لا يجيدون القراءة والكتابة إلى إدارة العتبة الحسينية المقدسة، ويورها استجابات جميع الأقسام وقامت بإرسال قوائم المنتسبين الأميين (لا يعرفون القراءة والكتابة) وكان عددهم (٤٥) منتسبا من بين عدد المنتسبين البالغ (١٨٠٠) منتسبا، وكان هؤلاء المنتسبون يعملون ضمن الأقسام الخدمية في العتبة المقدسة).

وتابع قائلا (انه بعد ان تم جمع قوائم الأسماء ألحق هؤلاء المنتسبين بدورة محو الأمية داخل العتبة التي تكرر على ثلاثة حصص دراسية يوميا في وجبات الدوام الثلاث (الصباحي والمسائي والليلي)، الأولى في الساعة (١٠:٣٠) صباحا والثانية في الساعة (٤) عصرا والثالثة بعد بدء الدوام الليلي، على ان تكون مدة المحاضرة ساعة واحدة والغرض من تعدد هذه الأوقات هو لاستيعاب تبدل اوقات الدوام لكل منتسب والذي يجري دوريا حيث يمر المنتسب بأوقات

تواصل مشروعا سيد الشهداء الخدمي

تواصل الكوادر الهندسية العراقية التابعة لقسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة إشرافها المباشر على مشروع سيد الشهداء الخدمي والذي ينجز (بسبب استخدام تقنية خاصة) من قبل متخصصين إيرانيين، بخلاف معظم المشاريع التي نفذت وتنفذ بكوادر عراقية ومشروع تطوير الشبكات الحسينية المقدسة المنفذ بكوادر هندية وبإشراف الكوادر العراقية للقسم المذكور، حيث اشار المشرف على المشروع المهندس (عمر معد) انه تم انجاز أساس شريطي بعمق (٢٠م) يحيط بالمساحة الكلية لأرض المشروع.

مبينا (ان مشروع سيد الشهداء هو مشروع خدمي تابع للعتبة المقدسة، انشئ على قطعة أرض واقعة إلى جوار مرقد ابي الفضل العباس عليه السلام تبلغ مساحتها أكثر من (٢٥٠٠) تم شرائها من مديرية بلدية كربلاء المقدسة باموال العتبة الحسينية المقدسة واستملاكها ضمن الأراضي العائدة للعتبة المقدسة، وبعد ذلك تم وضع دراسة تفصيلية حول انشاء مشروع خدمي يقدم خدماته من المنشآت الصحية والطبية والطعام المجاني لزائري الإمام الحسين عليه السلام فضلا عن قاعات دراسية وحسينية للضيوف الزوار).

مشيرا الى ان (هذا المشروع يتكون من أربع طوابق وسرداب، يخصص السرداب لإنشاء وحدات صحية يبلغ عددها (٢٠٠) وحدة نصفها للنساء والنصف الآخر للرجال، بينما تخصص مساحة واسعة من السرداب لوضع أجهزة التبريد التي تقوم بتغذية المشروع بأكمله) مبينا ان (الطابق الأرضي للمشروع سيخصص جزء منه كمطبخ تابع لمضيف الامام الحسين عليه السلام الخاص بالمشروع بينما يخصص جزء اخر منه لإنشاء مستوصف طبي، بالإضافة إلى إنشاء حسينية في الجزء الاخير منه، في حين سيتم إنشاء مضيف الإمام الحسين عليه السلام في الطابق الأول للمشروع والذي يسع (١٠٨٨) زائرا للوجبة الواحدة) موضحا ان (المضيف يسع لإطعام أربع وجبات متتالية حيث يكون المجموع الكلي (٤٣٥٢) شخصا، اما الطابق الثاني للمشروع فانه سيحتوي على قاعات دراسية للعلوم الإسلامية تحوي على (٣٥٠) مقعدا دراسيا، بالإضافة إلى احتوائه على مكتبة عامة وقاعات اخرى للمكتبة السمعية والبصرية وغيرها، اما في الطابق الثالث فانه سيتم انشاء (٢٠) شقة تخصص لاستقبال ضيوف العتبة الحسينية المقدسة الذين يتم استضافتهم حاليا في الفنادق).



في رحاب مولد الإمام الرضا عليه السلام : مراجعة الذات الإسلامية

ورد عن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام أنه قال لبنيه: (هذا أخوك علي بن موسى عالم آل محمد فاسأوه عن أديانكم واحفظوا ما يقول لكم...)

لعل الذكريات الإمامية تتلاحق لتوحي لنا بحقائق ومواظب، تنسبها الدنيا وزخرفها، وأننا نستحضرها لنضمد الجراح ونتناسى الواقع المر، أم أنها جزء من مسؤوليتنا في الحياة الدنيا...

لنستذكر قليلاً، ماذا وراء كل هذه الصور المشرقة والرسالية والإيمانية.. هكذا أراد منا بضعة النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وعالم آل البيت عليهم السلام مولانا الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام حيث ورد في الحديث عنه عليه السلام: (من جلس مجلساً يحيى فيه امرئاً ثبت قلبه يوم تفرغ القلوب)، لأن مجالس إحياء ذكرى آل بيت النبوة عليهم السلام، ذات خصوصية روحانية تخترق الزمن والمكان والعداوت والتقاليد والثقافات والأديان لتشرق بحكمة الإسلام الإنسانية والرسالية والثقافية والحضارية الرائعة التي تعقب بنسائم الرحمة والعصمة والطهر والولاية.

إن الحديث عن أي من أئمة أهل البيت عليهم السلام لا يسهه مقال أو مقالات أو حتى آلاف الأسفار، لأن ذكرهم لا نستطيع التعبير عنه بالكلام فأهل المقام والولاء آل العصمة والطهارة عليهم السلام لم يريدونا أن نتحدث عنهم حديث المتسامرين والمفتخرين بهم. لأنهم عباد الله الأصفياء ومهما ساح السائحون بقفائهم وخطب

الخطباء في مجالسهم وقال الشعراء عنهم... ما بلغوا كنه أسرارهم وما فوههم حقوقهم لأنهم لن يعرفهم أحد بغير معرفة الله والنبي الأكرم جدهم صلى الله عليه وآله.

السلام عليك يا بضعة النبي الأكرم صلى الله عليه وآله، يوم ولدت، ويوم

وآله، ينتوب إلى الله كوننا مقصيرين أيما تقصير في جناب حضرة أهل البيت عليهم السلام، بنفاقنا وصمتنا وتخلفنا وتشتتتنا، والأعداء يراهنون على عزة الإسلام وكرامته.

ذكرى مولانا الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام في ١١ ذي



الصدعة عام ١٤٨ هـ، هي رحمة زمانية كما الحال بالنسبة لكل الذكريات الإمامية، يسعها لنا الله لننهض من كبوتنا وترتقي لواجبنا الرسالي ولندرس واقفنا وفق ما يضمن المستقبل الإسلامي واللقاء بصاحب الزمان عجل الله فرجه الشريف على أفضل حال، حيث تلمس إنسانية رسالة الإسلام في أخلاق الإمام الرضا عليه السلام.

تعالوا لنزور كل من بيته وبقلبه وقلبه وأهله بضعة النبي الأكرم صلى الله عليه وآله، ألسنا نحب النبي الأكرم صلى الله عليه وآله؟ فلما لا نحب من يحبه النبي الأكرم صلى الله عليه وآله ونقتدي بهم ونحسي أمرهم ونحزن لأحزانهم ونفرح لأفرحهم كما هو الحال بجدهم صلى الله عليه

أستشهدت ويوم تبعث حياً، إن الذكريات الإمامية أظهر وأهدى وأرحب لكل الناس، ومسؤوليتنا في هذا الإطار اعظم وأهدى إن لم نستوعب خطوطها العريضة، وبإلتناي بدل أن نكون زينا لأهل البيت عليهم السلام نمسي شيناً لهم عليهم الصلاة والسلام.

تعالوا لنزور كل من بيته وبقلبه وقلبه وأهله بضعة النبي الأكرم صلى الله عليه وآله، ألسنا نحب النبي الأكرم صلى الله عليه وآله؟ فلما لا نحب من يحبه النبي الأكرم صلى الله عليه وآله ونقتدي بهم ونحسي أمرهم ونحزن لأحزانهم ونفرح لأفرحهم كما هو الحال بجدهم صلى الله عليه

كيف نتعامل مع الأستاذ؟

- ✦ عند دخولك الصف، سلم عليه أولاً ثم على زملائك.
- ✦ إذا دخل الأستاذ الصف وألقى التحية، فرد تحيته بما جرت عليه العادة من الرد باللسان أو الوقوف احتراماً، وانقطع فوراً عن الأحاديث الجانبية، وأعد الكتاب والدفتر وما يلزم للدرس.
- ✦ توجه إلى شرح أستاذك بجدية أثناء كلامه وتوضيحاته على اللوح.
- ✦ لا تضحك لأي كلمة أو جاذبة في الصف، خاصة تعليقات زملائك إلا أن يكون الأستاذ راضياً أو مشاركاً في ذلك.
- ✦ إذا كان لديك سؤال أو استيضاح، أشر طالباً الإذن ولا تؤخره، ولكن إذا طلب الأستاذ التأخير لدقة الموضوع مثلاً، أو تجنباً للفضوض، فلا بد لك من تدوين السؤال كي لا تنساه، وباختصار، حتى لا تنصرف عن الشرح.
- ✦ لا تتحدثك بأستاذك على أستاذك بل كن جاداً وهادفاً.
- ✦ لا تستهزئ بأستاذك أو تروي عنه النوادر المضحكة ولا تشارك الآخرين فعلهم هذا، بل يجب أن تنهي عن ذلك.
- ✦ إذا غاب عن الدرس لأكثر من مرة، اسأل عنه، فإن كان مريضاً، زره مع زملائك في موعد محدد مسبقاً، وأظهر اهتماماً به، وكن صادقا في ذلك.
- ✦ إذا صادفته في الشارع، أو في مكان عام، تبسم وتوقف عن المشي هنيهة محبياً إياه، ودع الآخرين ينتبهون لذلك فتكون قد أشعرته بالسرور والاهتمام والاحترام وعلمت الآخرين عادة حسنة.
- ✦ إذا التقيت في مناسبة اجتماعية، فأحرص على أن تكون الضيافة له قبلك، وعرفه على الحاضرين معترفاً به.
- ✦ إذا رأيته بعد سنوات طويلة، وكنت قد تخرجت من الجامعة، أو تعمل في التجارة الحرة، وقد ظهرت على أستاذك بصمات الزمن، فاقترب منه بأدب وعرفه بنفسك وعملك وذكر إياه ببعض الذكريات الجميلة، ولا تظهر استغراباً إذا لم يذكر بك بسرعة، ثم ودعه بتحية وبإتسامة.

أجوبة الإستفتاءات الشرعية

السؤال: ما هي شروط الموقف عليه؟

الجواب: يشترط في الموقف عليه أمور:

الأول: التعيين، فإذا وقف على المررد بين شيئين أو أشياء مثل أحد المسجدين أو أحد المشهدين أو أحد الولدين مثلاً لم يصح، نعم إذا وقف على الجامع بين أمرين أو أمور صح.

الثاني: وجوده، في الوقف الخاص. حال الوقف فلا يصح الوقف على المعدوم حاله سواء أكان موجوداً قبل ذلك، كما إذا وقف على زيد الذي مات أو يوجد بعد الوقف مثل أن يقف على ولده الذي سيولد، وأما إذا كان حاملاً لم ينفصل حين الوقف فني بطلان الوقف تأمل، نعم إذا وقف على الحمل أو المعدوم تبعاً للموجود بالفعل بأن يجعل طبقة ثانية أو مساوياً للموجود في الطبقة بحيث لو وجد لتشاركه صح كما إذا وقف على أولاده ثم على أولادهم ثم على أولاد أولادهم وهكذا.

السؤال: ما هي أقسام الوقف؟

الجواب: الوقف على قسمين فإنه إما يتقوم بأمرين هما الواقف والعين الموقوفة، وأما يتقوم بثلاثة أمور ثالثها الموقوف عليه، ويختص الأول بوقف المساجد ويكون الثاني في غيرها من الأوقاف، وحقيقة الوقف في القسم الأول هو التحرير وفك الملك، وأما في القسم الثاني فحقيقته، على الأظهر، تملك العين الموقوفة للموقوف عليه ملكاً غير طلق.

السؤال: ما هو تعريف الوقف؟

الجواب: وهو تحسيس الأصل وتسييل المنفعة.

السؤال: ما هي الموارد التي يجوز فيها بيع الوقف؟

الجواب: لا يجوز بيع الوقف إلا في موارد منها: أن يخرب بحيث لا يمكن الانتفاع به في جهة الوقف مع بقاء عينه، كالحبوان المذبوح، والجذع البالي، والحصير المخرق، ومنها: أن يخرب على نحو يسقط عن الانتفاع المعتد به، مع كونه ذا منفعة بسيرة ملحقة بالمعدوم عرفاً، ومنها: ما إذا اشترط الواقف بيعه عند حدوث أمر، من قلة المنفعة وأكثره الخراج، أو كون بيعه أنفع، أو وقوع خلاف بين الموقوف عليه أو احتياجهم إلى عوضه، أو حدوث ذلك، مع أنها: ما إذا طرأ ما يستوجب أن يؤدي بقاءه إلى الخراب المسقط له عن المنفعة المعتد بها عرفاً، والألام حينئذ تأخير البيع إلى آخر أزمته إمكان البقاء.

السؤال: لدينا قطعة أرض مشتكرة وللإمام الحسين (عليه السلام) ثلث منها وشيعة عليها ما تميز أحدهما للرجال والآخر للنساء وفي موقعين منفصلين من الأرض.

ونحن الآن بصدد توزيع الأرض وفصل حصص الإمام (عليه السلام) عن بقية الحصص، فهل يجوز تغيير أحد أو كلا الماتمين ليكونا قطعة واحدة ويكون الموقع الذي شيده عليه الماتم أو الماتمين سابقاً ضمن حصص الشركاء؟

الجواب: مفروض السؤال كون أرض الماتمين مشاعة بينكم وبين الجهة الموقوفة فلا مانع من إزالة الماتمين وتقسيم الأرض إذا لم يكن بناؤهما وفقاً وما يحكمه بل كان ملكاً طلقاً واذن فيه المالك.

السؤال: هل يجوز البناء فوق الحسينية؟ وجزر ويعود اجاره لمنفعة الحسينية؟

الجواب: لا يجوز إيجار الطابق الثاني الحسينية القائمة بالفضل.

الإستفتاءات لعلمه ورحمته كما هي من موقع

مكتب سعادة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى

السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -

Www.holynajaf.net

نألت عناية الإخوة المؤمنين إلى أن هذه النشرة تحتوي على كلمات مقدسة لذا نرجو عدم رميها في أماكن لا تليق بها أو حرقها أو استخدامها في ما يعد انتهاكاً لهذه الكلمات، ولكم الأجر والثواب...

غريبي مراد عبد الملك
(كاتب وباحث إسلامي جزائري)

إعداد وتحرير وتصميم شعبة النشر في قسم الإعلام للعتبة الحسينية المقدسة

هاتف ٣٢٥١٩٤ مباشر - بيدا ٣٢٧٦٦٣٧٧ داخلي ١٥٤ E.mail:non_annashr@yahoo.com

تردد إذاعة الروضة الحسينية المقدسة 107.9 FM 88.7 www.imamhussain.org

